

6 | تفسير سورة الإنسان | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في

سياق اخبار رينا عز وجل عن الجنة - 00:00:01

اهلها وما اعد لهم فيها مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن هذا النعيم الذي اعده الله تعالى لاهل الخير والباقي: قوله سحانه وبطوف عليهم مخلدو:, سحان: الله - 00:23

والىقين قوله سبحانه ويطوف عليهم ولدان مخلدون. سبحان الله - 23:00:00

الله تعالى ان يجعلنا جميعا من اهل الجنان. وان ينعم علينا بالرضوان. وان يمتننا حلاوة الغفران. اللهم امين تضمنت هذه الجملة
من الآية عدة فوائد الفائدة الاولى ان اهل الجنـة ينعمون فلا يخدمون انفسهم - 00:00:58

من الالية عدة فوائد الفائدة الاولى ان اهل الجنة ينعمون فلا يخدمون انفسهم - 00:00:58

يعني انت دلوقتي عاوز تاكل بتروح تجيب الاكل وزوجتك او اختك او امك بتجهز الاكل وانت بتاكل بتندم ايدك وبتاكل. اهل الجنة فيما سبق قلنا انهم تأتي اليهم اطعمتهم واسريتهم كما يريدون دون اي عناء - 00:01:30

فيما سبق قلنا انهم تأتي اليهم اطعمتهم واشربتهם كما يريدون دون اي عناء - 00:01:30

حتى ان الفاكهة وان الشراب وان الطعام يكون مذلا لهم مش محتاج ان انت تحط حاجة على حاجة. ومش محتاج انت تقشر حاجة من حاجة. ومش محتاج ان انت تطلع حاجة من حاجة. كل حاجة مذلة - 00:01:55

من حاجة. ومش تحتاج ان انت تطلع حاجة من حاجة. كل حاجة مذلة - 00:01:55

ومسخرة لك ايها المسلم المطيع حتى في الامور التي انت تريدها انت لا تقوم بها. بل هناك الخدم وهذا الخدم هناك قولان. قول انهم من الملائكة وقول انهم من الولدان. الذين خلقهم الله - 00:02:13

00:02:13 من الملائكة وقول انهم من الولدان. الذين خلقهم الله -

الله تعالى للجنة واهلا ويهدي القول الثاني هذا السياق في قوله تعالى ويطوف عليهم. فتتضمن الطواف ليس معنى المرور ولكن معنى الخدمة لأن الطواف اذا كان بمعنى المرور فلا قيمة فيه. وإنما تضمن الطواف معنى الخدمة - 00:02:40

الخدمة لأن الطواف إذا كان بمعنى المرور فلا قيمة فيه. وإنما تضمن الطواف معنى الخدمة - 00:02:40

ولذلك قال عليهم فلو كان بمعنى المرور لكان الاولى ان يقول بهم. ويطوف بهم ولكن ويطوف عليهم تضم من الطواف معنى الخدمة.
ومسألة التضمين هذه مسألة لغوية موجودة عند العرب - 00:03:08

ومسألة التضمين هذه مسألة لغوية موجودة عند العرب - 00:03:08

العرب تتبعها في سنن كلامها. فتقول هل قرأت الكتاب؟ تقول قرأتها هل قرأت الكتاب تقول؟ قرأتها لأنك ضمنت الكتاب معنى الصحيفة وهنا في قول الله تبارك وتعالى في وصف العين عندما قال عينا يشرب - 00:03:33

الصحيفة وهنا في قول الله تبارك وتعالى في وصف العين عندما قال عيناً يشرب - 00:03:33

فيها عباد الله فلو كان الشرب بمعنى الشرب لقال يشرب منها ولكن تضمن الشرب معنى الري. لأن الانسان ربما يشرب ولا يرتوي. او ربما يشرب ليرتوى، ثم يظمأ. ولكن تضمن الشرب معنى الري. بقى، عينا يرتون - 00:04:04

الايه؟ الصغير ٤٠٠:٣٣:٠٤:٠٠

قدم اذا كان صغير السن كان افع في الخدمة كل ما يكبر كل ما يبقى ايه تقيل في الخدمة. يعني لو واحد جايب واحد مش هيجيب

ما يعرفش يقوم و هيحتاج بقى ان هي مشكلة ولكن يجنب الناس الى صفاء الاصغر سنا لخدمتهم. لشبابهم و جلدهم و فتوتهم. فغلمان الاحنة مارلن الحنة الذين اخدهم: اها الحنة موزا كاه من: اها نجتب في الطاعة مارلن - 00:05:28

الحناء ولدان الحنة الذين يخدمون أهلاً الحنة. وهذا كله من أحايا نجتهد في الطاعة. وإن - 00:05:28

لن ننصر فيها. هم ولدان. اي صغار السن صغار السن ثم قال مخلدون. مخلدون صفة ولدان. ومخلدون فيها سمعان جما. قبا لا يهمون: ولا يكرهون: سحسنان: الله معه دفون: ان الازمان: تأكلها من العمر - 00:55:58

قياً، لا يهرون ولا يكرون. سحان الله! معروف ان الازمان تأكل من العمر - 00:05:58

يعني انت منذ عشرين سنة كان عندك كم سنة وبعد عشرين سنة باذن الله تعالى يبقى عندك كم سنة؟ فالاعمار تتآكل في العمر والزمن الكبير. اما هؤلاء الغلمن فانهم لا يشبون ولا يكبرون ولا يهرمون. سنه - [00:06:28](#)

ثابت هتقول لي ازاي؟ الكلام ده مش جاي في الدماغ. مع انه ما جه في دماغك. لأن دماغك زلت نفسها دماغ تحتاج إلى اعادة تعديل عندما يقول ربنا قولا اياك ان تعترض على كلام الله بعقلك اياك - [00:06:52](#)

فان في ذلك الضلال والهلاك. ولكن قل سمعت واطعنت. لأن الله تعالى في اخباره انما هو صادق فيها. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. فالمخل بدون اي لا يؤثر الزمن فيهم. لا يبيشيو ولا يبيكبروا ولا يبيضعفوا ولا يبرق عظمهم. ولا - [00:07:12](#) تتناوشهم الامراض ولا تهجم عليهم الاعراض بل هم في حال واحدة. وقيل بدون اي لا يموتون مؤبدون في الحياة لا يموتون. لأن الجنة باقية غير فانية. الاعتقاد السلفي في الجنة والنار - [00:07:42](#)

انهما مخلوقتان موجودتان لا تثنين ولا تبدين. يبقى الجنة والنار دلوقتي اللاتين موجودين واللاتين ربنا خلقهم واللاتين لا يعرض عليهم فيهما عارض الفناء. لا يفنيان. يبقى طالما لا تفني الجنة فاهلها ايضا لا يفنون - [00:08:08](#)

وطالما اهلها لا يفنون اذا الذين يخدمونهم لا يفنون وهذا معنى مخلدون. وقيل مخلدون من النضارة والحسن والبهاء وما هم وما عليهم من الحلي من الذهب والفضة يعني العرب تطلق على الحلي معنى التخليد - [00:08:38](#)

فمخلدون اي محلون. محلون بالمرمر باللؤلؤ بالذهب بغير ذلك. وهم ايضا في نظرة تامة وحسن كامل. يعني هم في منتهى النضارة في منتهى الحسن. وعليهم ايضا الحلي من الذهب والمرمر واللؤلؤ لغير ذلك. لدرجة قال الله - [00:09:16](#) اذا رأيتم اذا رأيتم هؤلاء الولدان المخلدون اذا رأيتم هؤلاء الولدان المخلدين اذا رأيتم حسبتهم ايضا ظننتهم لؤلؤا منثورا. نكمel بعد الاذان. سبحان الله اللؤلؤ اذا اجتمع لا يبدو حسنه - [00:09:46](#)

اللؤلؤ اذا اجتمع لا يبدو حسنه كالذهب اذا اجتمع لا يبدو حسنه. تصور لو واحد جواهري وجمع كل الذهب اللي عنده على السلالسل والحلقان كله على بعضه كده. هل سيبدو حسن ذلك الذهب - [00:10:21](#)

اما حسن الذهب بيكون امتى؟ ان هو ايه؟ يفرده عن بعضه. الاستهزاء الواحد ها. والحلق لوحده. وده لوحده. فانت شف بالفعل حلاوة الذهب لكن لو جمع الذهب كله جميا متراكما ما بدا جمال ذلك الذهب - [00:10:45](#)

فما بالك باللؤلؤ غير المكنون اللؤلؤ نوع من الصدف ولكنه جميل جدا يا ترى هاللؤلؤ الجنة كلؤلؤ الدنيا؟ يمكن في الدنيا ان نجد حبة لؤلؤ قد يصل ثمنها الى عدة ملايين من الدولارات. عدة ملايين من الدولارات. وهناك بعض حبات اللؤلؤ الثاثية - [00:11:04](#) بتبقى قيمة قومية بيسموها قيمة قومية. قومية يعني تراث حضاري كبير جدا للبلد لا تقدر بمئات الملايين من الدولارات. حبانية واحدة فما بالك لو كان ذلك اللؤلؤ من لؤلؤ ايه؟ الاخرة. من لؤلؤ الجنة. كيف يقدر ثمنه - [00:11:35](#)

وكيف يبدو جماله؟ ثم ان هذا اللؤلؤ ليس متراكما. ولكنه منثور ودائما الشيء القيم لا ينثر الا على ما هو قيم. يعني ما ينفعش ان انت تجيب مثلا الذهب وتنشره على مثلا كومة قش ينفع - [00:12:01](#)

ابدا لكن لابد ان تأتي بشيء قيم تعرض عليه ذلك الذهب. فما ذلك في الجنة كانوا قد يعرضون الذهب والحلق على بسط على بسط من ذهب ايوة الكلام ده كان الخلفاء والامراء يعملوا الكلام ده. اذا ارادوا ان هم يعرضوا الحلي يعرضوه على بسط من ذهب. زي جماعة في بعض القرى - [00:12:30](#)

يعملوا آآ عرض للعفش مثلا خمسين عربية داتسون بتعرض العفش. عربية عليها البوتاجاز والعربية الثانية عليها الغسالة والعربية الثالثة عليها سدر السرير وعربة الرابعة عليها رجل السرير وهكذا. خمسين ستين عربية. يعرضهم استعراض. حتى الملابس يعرضونها. يجيبيوا غابات طويلة - [00:13:01](#)

كده يا عم احمد ويحطوا عليها الایه الملابس. يعرضوا. لكن اهل الغنى المترف من الام وراء وغير ذلك كانوا لا يعرضون بهذه الصور وانما يعرضون بماذا؟ على بسط الذهب فلما يكون بساط من الذهب ويعرض عليه الحلي من الذهب والمرمر يبدو جمال هذا المعروض - [00:13:25](#)

اذا كان هذا في الدنيا فيا ترى اللؤلؤ على ايه؟ في الجنة؟ لك ان تتصور ولا يمكن ان نتخيل ولكن مما لا شك ان هذا تقرير للمعنى. ان جمال هؤلاء الخدم - 00:13:54

الواحد منهم جماله كجمال هذا اللؤلؤ المنتشر اذا بدا في صحته. حاجة ما شاء الله ولا قوة الا النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لو ان نصيف احداهن برز - 00:14:14

الى الدنيا لاضاء ما بين المشرق والمغارب. النصيف اللي هو غطاء الرأس يعني لو امرأة من الحور العين طب بس عشان اقرب لك المسألة امرأة من الحور العين الاشارب بتاعها. خرج بس - 00:14:34 للدنيا لاضاء ما بين المشرق والمغارب. امال بيقى هي عاملة ازاي؟ فإذا كان هذا حال النساء كذلك ايضا حال الغلمان سبحانه الله! جمال نضرة حسن بهاء. حلي حتى قال ربنا عز وجل انهم كاللؤلؤ المنتشر. بعد هذا - 00:14:54

جمال بعد هذا العرض في المأكل والمشارب وآآآآ الرائئ والحسن والبهاء والتضرة وبقاء العمر في الزمن قال سبحانه. واذا رأيت ثم رأيت ثم ده ظرف واذا رأيت ثم رأيت بمعنى هناك. واذا رأيت هناك رأيت - 00:15:25

يعنى اذا امتد بصرك وجال بصرك هنا وهناك. وهذا دليل على ان الانسان يؤخذ الرؤية العين بالنسبة للانسان هي اكبر مدخل من مداخل المعلومات اكبر مدخل من مداخل المعلومات للانسان هي العين. ولهذا قال ربنا عز وجل وجعل - 00:15:57

لكم السمع والابصار والافندة. جعل الابصار من جملة المداخل التي تدخل منها المعرف. واذا كان بصرك هناك ثم جالى بصرك بيقى جال بصرك ودققت ونظرت رأيت نعيمها. النعيم هي الحياة الهادئة المستقرة - 00:16:28

الحسنة. ومنه قول الله عز وجل ثم لتسأل يومئذ عنه النعيم. يعني كل خير انت فيه في الدنيا ربنا يسألك عنه يوم القيمة كل خير انت عليه في الدنيا تسأل عنه يوم القيمة. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها - 00:16:58

حياة مستقرة هادئة. تصور كده حياة لامراض ولا مستشفيات ولا مدارس ولا مواعيد ولا مشقة ولا ارتباطات ولا مسئليات ولا مشاكل ولا شوارع ولا قمامه ولا مروء ولا اي صورة من صور الدنيا. حياة تانية خالص - 00:17:25

نعميا لا شقاء فيها لا حزن فيها لا نصب. لا انت بتخاف ان المحبوب يفوت ولا بتخاف ان مكروه يحصل. لا بتخاف ان عمرك ينتهي لا عمرك باقي. ولا بتخاف ان مرض يهجم عليك ما فيش - 00:17:55

ولا تخاف ان فيه نوم يطرا عليك. فيضعفك او يقلل من قيمة حياتك لأ ما فيش نوم كل ما هو صورة من صور كمال النعمة جعله الله تبارك وتعالى لك في الدنيا في في الجنة - 00:18:15

جعله الله تعالى لك في الجنة. ليس هذا فحسب بل قال اذا رأيت ثم رأيت نعيم وملكا وملكا ايها؟ كبيرا. قيل الملك الكبير. تيجان تجعل على رؤوسهم كافضل ما تكون الملوك - 00:18:35

يعنى الملوك ديت شف احسن تاج يمكن يكون موجود في الدنيا بيلبسوا امتيجان افضل من تيجان ملوك الدنيا يقال بان كسرى ملك الفرس كان من اسباب الهيبة التي تقع في قلوب الداخلين اليه. ان التاج بتاعه كان يعلق - 00:19:02

سلال من ذهب. التاج بتاعه مثلا ممكن مثلا يصل الى اثنين ثلاثة طن مثلا حاجة جباره تاج جبار. عامل كده زي البرج كده. التاج زي البرج كده. ومربوط بسلال من فوق. ما فيش حد - 00:19:27

لي افترضنا مثلا وفدي جاي يقابل كسرى يدخل ويقوم مدخل دماغه من تحت الايه؟ التاج فاللي يخش يجد الابهة دي. ان الدماغ الصغيرة دي فوق منها ايها؟ تاج قد البرج. يقول ايها - 00:19:47

يعنى ايها الملك ده؟ ايها الملك ده؟ بالفعل. تيجان ضخام عظام يلبسونها كافضل ما تكون تيجان. هذا الملك الكبير وقيل الملك الكبير ان يتملكوا كل امورهم في الجنة. كل حاجة في الجنة بيتملكوها. فإذا كان اقل واحد - 00:20:07

دخولها الجنة واخر وهو اخر واحد منزلي في الجنة. ملكه في الجنة مقدار الدنيا عشرة مرات شف الدنيا دي كلها يا اخواننا الواحد لو عنده شقة تمليلك ستين متر - 00:20:39

خليهم متين متر خلي عنده برج تمليلك في المنصورة مثلا. وكمان برج في القاهرة. وبرج في كل مدينة كده عنده برج. بيقى ايها الله!

حاجة ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:20:57

املاك الدنيا دي كلها قدتها عشر مرات ده ملك اقل واحد في الجنة اقل واحد في الجنة ملكه فيها قد الدنيا عشر مرات. شف الدنيا دي.
مساحتها ايه؟ سواحلها ببحار - 00:21:13

فهبقى انها بنباتاتها ببيوتها بعصفيرها بوحشها بطيرها بانسها. كل الملك ده كله لك قده عشر مرات ودقق اقل واحد في الجنة.
امال اللي اعلى منه يبقى ايه؟ واللي اعلى منه يبقى ايه؟ هل - 00:21:33

هناك ملك اعظم من ذلك؟ طب يا ترى الانسان في الجنة هيتوه في ملكه؟ ده انت لو نزلت بلد تانية مش بلدك بتقعد تسأل العنوان فلو
انت لك قد الدنيا عشر مرات يا ترى هتمشي ازاي وتزور فين وتحجي منين - 00:21:53
يعني لو نزلت امريكا دلوقتي تقدر تمشي فيها مش هتعرف. هتسأل. لو اول مرة تنزل مكة او المدينة بتقعد تسأل في شارع كذا فين
شارع كذا عائز كذا اما في الجنة فان الله تعالى يعرفها لك - 00:22:13

يعرفها لك. تمشي فيها عارفها حته حته. ده ملكك. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها. نعيمها من وملكا كبيرا. اسمعني كمان شف الخلل اللي
جاي. عشان الناس الذين يتلبسون في المعاصي - 00:22:34

حياتهم كلها ارتباط بالدنيا. يشوفوا الخير الكبير ده ويشوفوا النعمة السابقة التي وعدها الله تعالى لاولياءه واحبابي اين نحن منها؟ ثم
قال في شأن هؤلاء الولدان وقيل بان هذا الضمير في شأن اهل الجنة. عليهم. قيل عليهم ظرف. بمعنى فوقهم - 00:22:54
يعني فوق ابدانهم بيلبسهم ايه احنا بنلبس زيارة داخلية وخارجية. الداخلية من القطن. والخليج اي حاجة بقى. حط ان شاء الله
شوال. مش مشكلة وفي الجنة قال ربى عليهم ثياب سندس خضر واستبرق - 00:23:25

ثياب سندس خضر واستبرق هنا تقديم وتأخير هنا تقديم وتأخير لو نونت ثياب عليهم ثياب تقول سندس على الابتداء ويكون
استبرق معطوفة على سندس ويكون المعنى عليهم ثياب سندس واستبرق خضر - 00:23:52
ولو جعلتها من غير تنوين قطعتها عن التنوين هتبقى ثياب مضاف وسندس مضاف اليه لكن محل سندس هو محل الرفع. محل
سندس كما يقولون هو محل الرفع طيب ايه السندس؟ وايه اللي استبرق - 00:24:34

السندس هو الحرير الرقيق. والزبرق هو الحرير الغليظ بقى الحرير الرقيق الناعم الخفيف يتلبس تحت. ده اللي هو اللبس الداخلي
مش قطن. ولا كاستور ولا كلام بتاع الدنيا دول. لأ تحرير - 00:24:57

وبعدين مش حرير لما تلبسه على جسمك يعمل لك ابدا ده الحرير يمنع من الامراض الجلدية ولذلك في حديث علي رضي الله تعالى
عنه انه رخص لبعض الصحابة في لبس ماذا؟ الحرير لحكة اصابته - 00:25:26

حك على كل ما يلبس حاجة على جسمه يقدر يحك جسمه. ولذلك يجوز لبس الحرير للرجال عند الضرورة عند الضرورة مش مسألة
كده مطلقة. اما اذا لم تكن ضرورة فان الحرير حرام - 00:25:45

وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. دي قاعدة فقهية صحيحة ومضطربة اذا يلبسون مما يلي ابدانهم الثياب الرقيقة
الناعمة ولكنه ما مصنوع منين؟ منين؟ من الحرير. لك استور ولا دبلان ولا تيل ولا كتان ولا اي حاجة من الحاجات دي - 00:26:06
ولكن من الحرير. يا سلام! يا سلام! طب وفيه وفوق الحرير الناعم ده في ايه بقى؟ الحرير الغليظ. حاجة تخينة بقى. يا ترى حرغل
الله بقى شكله ازاي قال ربى سبحانه وتعالى خضر. خضر. لأن الثياب الخضراء فيها - 00:26:36

معنى البهاء فيها معنى البهاء الثياب الخضراء تربح النظر. وتشرح الصدر. ولكن يا ترى اي ملبس اخضر تكون هي وهل هذا الاخضر
في الملبس كاخضرار ملابس اهل الدنيا؟ يقينا له - 00:27:06

وماذا ايضا يا ربى ماذا اعددت للمؤمنين الذين اطاعوك وامثلوا امرك واجتنبوا نهيك وعاشوا في طاعتك حياتهم. ماذا ايضا يا ربى
قال ربى وحلوا اساور من فضة وحلوا اساور من فضة - 00:27:31

حلو اساور من فضة. اي حلام ربنا عز وجل بساور من فضة مصنوعا بفضة اساور اذا دي في الايديين. ما يجيش واحد يقول بقى
خلاص نعمل اساور في الايديين. واحد يلبس اساور في ايديه. انت يا ابني - 00:28:01

في ايديك ليه؟ يقول عشان اهل الجنة يلبسوا اساور. اهل الجنة طيب ما تعمل بعمل اهل الجنة. هل النبي كان يلبس اساور هل الصحابة كانوا يلبسون الاساور؟ الله ما لبس الاساور من اهل الدنيا الا اهل البتر الكبر والظلم كسرى كانت له اساور - 00:28:24 لكن الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم اساور. والسلف ليست لهم اساور. بل ان هناك بعض اهل العلم حرم لبس الاساور من الذهب حتى للنساء سبحان الله! فيأتي بعض الشباب يلبسون الاساور. طب من بأس ولا من غير بأس؟ من غير بأس - 00:28:52 من غير بأس اما في الجنة فان الله تعالى يحلي اهل الجنة باساور من فضة. ما ما نقشها؟ ما رقمها؟ هذا كله لا يعلم الا الله. طيب.

والفضة هل هي - 00:29:18

فضة الدنيا ابدا لا يمكن لا يمكن وماذا ايضا؟ قال ربى سبحانه ربهم شرابة طهورا. وسقاهم ربهم اي ان الله تبارك وتعالى اذن بان يشربوا الشراب الطهور فالامر يناسب الى من اذن به. الامر يناسب الى من اذن به - 00:29:38

لو ان مثلا الصراف لو في هناك زيادة في المرتب رئيس الجمهورية مثلا قال ان احنا هنزوود مرتبات الناس تلات امثال مثلا علشان الناس تستطيع ان هي تعيش عيشة طيبة. بس في مقابل ذلك هيكون في هناك بعض - 00:30:16

الضوابط والاشترادات. المهم مين اللي بيدفع للناس المرتبات دي ؟ الصراف فما ان الذي يباشر صرف المال هو الصراف لكن تنسب هذه الزيادة الى من؟ الى من اذن بها وكذلك اذن ربنا عز وجل لهم ان يشربوا الشراب الطيب الطاهر المبارك. فنسب ذلك - 00:30:41 الى ربنا سبحانه ما شاء الله ده كله الحياة الابدية والنعيم والملك والارائك واللباس هلي والمطاعم والمشارب والمناكح والقصور والظلال والثمار كل الخير ده كله لمين ؟ احنا ما لنا في الدنيا حتى نستحق هذا الخير - 00:31:11

ماذا صنعوا يعني الانسان لما بيقرأ بالفعل في ترجم السلف بيقول يا رب لطفك قل يا رب لطفك ليس لنا الا انت يا رب احنا ما هذه الطاعات التي نطيعها - 00:31:48

لا تساوي شيئا ما هي العبادات التي نعبدها لا تساوي شيئا المتقدمون الذين سبقونا سبقونا في كل شيء. سبقونا فيما وقر في في قلوبهم وسبقونا فيما ذلت به السنتهم وسبقونا فيما عملت به جوارحهم - 00:32:07

سبقونا في الایمان كله في القول والعمل والاعتقاد. سبقونا في كل شيء. لو اتيت اعظم الناس طاعة ما ساوي يعني آمد احدهم ولا نصيفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:34

كل هذا لمن؟ قال ربى سبحانه ان هذا كل اللي فات ده كله لان هذا اشاره الى الموجود انت لا تشير الى معدوم بهذا. وانما تشير الى موجود. فكل ما ذكر - 00:32:58

الله عز وجل من صنوف الخيرات ودروب البركات كل هذا كان لكم جزاء كان لكم جزاء. جزاء. جزاء. اي ثوابا ثوابا فان الله تبارك وتعالى ما من عمل الا مبتداه ومنتهاه منه واليه - 00:33:18

ما من عمل ما من عمل فيه خير او بر او طاعة. وهو من جنس المشروع الا مبتداه الا مبتداه ومنتهاه منه واليه. منه امرا. وحثا وحظا وترغيبا واليه ثوابا وجزاء. كل الاعمال اللي شرحت عليها - 00:33:49

كالها حث عليها يبقى كالها من الله عز وجل. الصلاة صلة الرحم غض البصر. الصدقة الامر بالمعروف النهي عن المنكر صلة الارحام قراءة القرآن الذكر الاستغفار. كل اعمال البر والطاعات من الله. من الله اي ان الله تعالى - 00:34:22

قال امر بها ثم هي الى الله. اي ان الله تعالى يجازي عليها يتيب عليها والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا. اما ان يعيش الانسان هكذا هم ما لم - 00:34:44

يقول لك عيشني النهاردة وموتنى بكرة. استغفر الله. هذه كلمة لا تصح ان تقال لان الذي يحيي ويميت انما هو الله. هو عاوز يقول لك انا يومي يومي. يومه بيوم. ما بيفكرش - 00:35:06

لبكرة. ليه؟ لابد ان نفكر في الغد. واعظم غد نحن نفكر فيه هو هو يوم القيمة. كيف اكون سعيدا؟ كيف انجي؟ كيف افوز؟ كيف استر كيف لا افضح دي كلها سبحان الله! سيدنا ابراهيم في سورة الشعرا قال - 00:35:26

ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يا الهي خليل الرحمن وهو رسول الله يسأل ربه عز وجل

ااا يفصحه يوم القيمة. وانت وانا وغیرنا من المقصرين - 00:35:56

الذين يعيشون هكذا هملا ربما لا يسألون الله تعالى ما سأله الخليل ابراهيم ارأيت انتفاخا اعظم من ذلك او تجرأ من ذلك ان احنا مع تقصيرنا حتى مقصرين في الدعاء. خلاص قصر في العمل. ولكن اجتهد في ماذا؟ اجتهد في الدعاء - 00:36:25

يبقى لا عمل ولا دعاء لا ده ولا ده. سبحان الله! تجد اكثرا الناس توفيقا في الدعاء هم الناس في العمل. لانه اذا اجتهد في العمل فتح له الدعاء اذا اذا اجتهد في العمل فتح له الدعاء. لان الدعاء يحتاج قلبا يحتاج قلبا. فالقلب الذي - 00:36:53

الذى يهيجه الى العمل هو الذي يهيجه الله عز وجل ان الانسان يوفق به للدعاء. فالدعاء توفيق والعمل توفيق ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. السعي العمل عملكم في الدنيا مشكورا. سؤال لابد ان يسأل الله كل واحد - 00:37:20

احنا مش لاقين نعمل جدول ونوزعه عليكم. وكل واحد يصحح الجدول ده. لاأ سيبنا من الكلام الفاضي ده. يقول لك ورد المحاسبة محاسبة ايه! حاسب نفسك انت كل انسان يسأل نفسه هل سعي في يوم كله مشكور - 00:37:53

عليه ام مأزور عليه اقوالي وافعالى سكتاتي. حرکاتي. نومي. يقطنني. خلقات قلبي كل حركات وكل حياتي واعمالى هل انا مشكور عليهها؟ ولا انا مأزور عليها؟ ولا انا مخلط او مخلط ادا هذا تقصير. والمقصري ليس في عافية. وانما هو في مشيئة الله والطافه - 00:38:15

الله طب ما نجتهد ما نجتهد ساخبركم بشيء. وهذا المعنى يعني هجم علي بالامس يعني امبارح كانت هناك جنازة وتأملت يعني احيانا بتبقى هناك توفيقات ربما مرت على الانسان جنائز كثيرة. ولكن هذا - 00:38:51

انا ورد المعنى ده حدثني او حدثني فيه وتحدثنا مع احد الاخوة كان معى في هذا المعنى خلاصته لو ان طالبا يذاكر لامتحان طالب بذات الامتحان الكتاب ستميت سبعميت صفحة. مطلوب يذاكرهم كلهم علشان يدخل امتحان في هذا الكتاب. ماشي يا اخوان؟ سمعتم مني - 00:39:20

طيب وبعدين هناك رجال اتصل به وقال اسئلة الامتحانات معى. اسئلة امتحانات معى السؤال الاول كذا والثاني كذا والثالث كذا والذى اخبر هذا ثقة لا يكذب ابدا. وما عهد عليه الكذب ابدا. انا اعمل ايه بقى - 00:39:55

ساجعل كل همي ان اجيب عن هذه الاسئلة وان اجود هذه الاسئلة وان اتهيا لاجابة هذه الاسئلة. اليه كذلك؟ اليه كذلك؟ بلـ. احسنتـ. فيه ناس كانوا بيقولوا لا. اليه كذلك؟ بلـ - 00:40:30

تمام. طيب نحن يا اخوة هل نعلم اسئلة القبر؟ نعلمها؟ الم يخبرنا بها الصادق المصدق؟ صلى الله عليه وسلم في حديث البراء وغيره هم تلات اسئلة. مش كده؟ كلنا عارفينهم. من ربكم؟ ما دينكم - 00:40:50

من الرجل الذي بعث فيك؟ هم دول التلات اسئلة اللي انت تسألهـ في القبر. عارفينهمـ. لكن يا ترى هل نجتهد في اجابة هذه الاسئلة في الدنيا؟ نتمرن عليهم حتى نوفق الاجابة اذا - 00:41:16

سئلنا عنها في القبر من احسن في اولاه احسن اليه في عقباه يعني الانسان اللي بيسحسن في الاول يحسن اليه في الايه؟ في الثاني لان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمونـ. فاذا كنا نعرف اسئلة القبر - 00:41:36

فماذا اعددنا لهاـ المقام دهـ السؤالـ العريضـ الذيـ ينبغيـ لكلـ واحدـ انـ يسألـهـ نفسهـ وـكانـ سـعيـكمـ ايـ عملـكمـ فيـ الدنياـ والـسـعيـ هـناـ هوـ العملـ الصـالـحـ مشـهـورـاـ. منـ الذـيـ يـشـكـرـ وـعـلـىـ الـعـمـلـ الصـالـحـ. اللهـ! سبحانـ اللهـ - 00:42:01

يبقىـ اـنتـ لـوـ عـمـلـ اـيـ عـمـلـ صـالـحـ فـيـ الدـنـيـاـ يـشـكـرـ اللهـ عـلـيـهـ. وـالـشـكـرـ فـيـهـ مـعـنـىـ القـبـولـ. وـمـعـنـىـ سنـاءـ الـحـسـنـ انـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ يـتـقـبـلـهـ منـكـ وـيـشـنـيـ عـلـيـكـ الثـنـاءـ الـحـسـنـ. اـنـتـ عـاـوـزـ حاجـةـ اـحـسـنـ منـ كـدـهـ - 00:42:29

نـحنـ نـتـقـلـبـ فـيـ نـعـمـ اللهـ وـمـعـ ذـلـكـ فـانـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ غـفـورـ شـكـورـ. غـفـورـ يـغـفـرـ زـلـاتـ عـبـادـهـ اـذـ تـابـواـ اليـهـ. وـشـكـورـ اـنـ يـقـبـلـ منـهـ قـلـيلـ الـعـمـلـ فـيـثـيـبـهـ عـلـيـ سـبـحـانـ اللهـ! يـعـنـىـ اـنـتـ لـوـ اـذـنـتـ الذـنـبـ الـكـبـيرـ تـبـتـ تـابـ اللهـ عـلـيـكـ - 00:42:51

انـ رـبـنـاـ غـفـورـ. وـبـعـدـينـ شـكـورـ. تـأـتـيـ بـالـعـمـلـ القـلـيلـ فـيـثـيـبـهـ عـلـيـكـ بـهـ الـخـيـرـ وـيـثـيـبـكـ عـلـيـهـ التـوـابـ الـكـبـيرـ وـبـالـتـالـيـ يـاـ اـخـوتـيـ منـ لـمـ يـجـتـهـدـ فـيـ عـمـارـةـ اـخـرـاهـ فـهـوـ مـنـ الـخـاسـرـينـ. لـانـ الدـنـيـاـ مـهـماـ طـالـتـ فـهـيـ قـصـيـرـةـ - 00:43:20

ومهما حلت او حل. مهما كانت جميلة وتحلو في عيوني اهلها او ابنائها فهي كالارض الموحلة. من سار عليها بغير حذر زل وظل زل
وظل نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل الجنان وان يفيف علينا بالرضوان - [00:43:54](#) -
وان يوفقنا الى التوبة والغفران. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد وعلى الله وصحابه. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفر لك - [00:44:24](#) -
واتوب اليك - [00:44:44](#) -